

المصدر : الرياض
التاريخ : 20-01-2007
العدد : 14089
الصفحات : 60
المسلسل : 448

ملف صحفي



المصدر :

الرياض

التاريخ :

20-01-2007

الصفحات :

60

العدد : 14089

المسلسل : 448

المرأة والتعليم والتوظيف .. خلال عام ..

٣٦ مليار ميزانية تعليم البنات منها ٤ مليارات لإنشاء ٥٥ مشروعاً مدرسياً



استحداث مناصب جديدة لتأنيث الإدارات النسائية و٢٣ كلية في جامعة البنات

برنامج الحي المتعلم ينفذ في ٧ إدارات تعليمية.. وتقوماً علمي وتقدير عالمي للمرأة السعودية

تقرير - شريفة الأسمرى:

■ في نهاية العام الهجري المنصرم حان الحصاد وبنى الثمار ليقتطفها أبناء هذا الوطن ولأن المرأة في نصف المجتمع فقد أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين لها وافر العناية وجزيل الاهتمام لذا فقد حصدت المرأة السعودية هذا العام الإنجازات تلو الإنجازات في كل المجالات وخاصة في مجال التعليم فقد حظيت باهتمام وافر وقرارات جريئة تصب في صالحها ومصلحة الوطن وهي كالآتي:

ميزانية الخير

تم إدراج (٧١٠٠) وظيفة تعليمية و(٥٠٠) وظيفة إدارية لتعليم البنات في ميزانية هذا العام حيث بلغت ميزانية وزارة التربية والتعليم لتعليم البنات للعام المالي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٣٦,٠٠٠,٢٤٨,٠٠٠) ريال بنسبة زيادة (٨١٪) عن ميزانية العام الماضي ١٤٢٧/١٤٢٦هـ وقد حظي الباب الرابع الخاص بالمشاريع بزيادة كبيرة بلغت نسبتها (٤٨,٥٪) عن المعتمد في العام السابق وأن هذه الميزانية تضمنت إنشاء (٥٥) مشروعاً مدرسياً بتكلفة إجمالية وقدرها (٤,٣٤,٠٠٠,٠٠٠) ريال تشمل تنفيذ (٧٠) مجمعاً و (٥٥) نموذجاً مدرسياً (٢٣,٠٠٠) مدرسة صغيرة وإنشاء (١٠) مكاتب إشراف ترويبي وإنشاء (٨) مبان إدارات تعليمية وإنشاء (١٥) صالة متعددة الأغراض وأقبال (١٠٠٠) مهني ممرض. أي أن الوظائف التعليمية حققت زيادة بنسبة (١١٠٠) عن الوظائف المحددة في العام الماضي حيث تم إحداث (٧١٠٠) وظيفة تعليمية على المستوى الجامعي والرابع والثالث مما يتيح فرصة لتصبح أوضاع عدد كبير من المعلمات على تلك المستويات وبلغ عدد الوظائف الإدارية المحددة (٥٠٠) وظيفة منها (٣٠٠) وظيفة للمدراس القائمة و(٢٠٠) وظيفة للمدارس المحددة.

تأنيث المناصب

أهم المناصب التي استحدثت في وزارة التربية والتعليم:

مديرة شؤون المعلمات بالوكالة المساعدة وكانت أول مديرة نوال الجبسي تأنيث الإدارات لتسنادية كبادرة القبول والاختيار استحدثت إدارة خدمات الطالب ووحدة المراجعات تأنيث مساعد مدير عام التربية والتعليم بمطبعة الرياض وتولت المنصب موضي بنت محمد العنقل وأن بالنتيجة المذكورة البنفسجي آل سعود وتطوير وحديث البرء بتطبيق قرار ضم كليات المعلمين وكليات البنات إلى وزارة التعليم العالي. حين أن عدد كليات البنات (١٠١) كلية منتشرة في جميع مناطق المملكة حيث تم فصل ١٣ كلية ضمن جامعة البنات بالرياض وقد صدرت الموافقة السامية على اعتماد هذه الجامعة، وتم اعتماد ميزانيتها لها للتمارس نشاطها.

♦ كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ووزارة التربية والتعليم ممثلة بوكالة كليات البنات لإنشاء مركز للأبحاث بالمجمع الأكاديمي لجامعة البنات بالرياض.

تعليم الكيبرات

فقد تم اعتماد ٣ آلاف مدرسة ابتدائية لتعليم الكيبرات بالإضافة لإعتماد برامج الإبرة العامة لتعليم الكيبرات التي تهدف إلى استيعاب ما يزيد على (٩٥,٠٠٠) طالبة في مختلف برامج تعليم الكيبرات خلال العام الدراسي الحالي، حيث تم اعتماد (٣,٤٨٥) مدرسة ابتدائية لتعليم الكيبرات للعام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ، وذلك بملأك (٩,٨٤٨) فصلاً وتم تكليف عدد (١٤,٩٥١) معلمة وإدارية بها وتتمثل هذه المدارس جميع مدن وقرى وصحر المملكة. كما تم تكليف (٤٥٠) مشرفة تربوية للإشراف على سير العطل بهذه المدارس، كما اعتمد أيضاً (٤٢٨) فصلاً للمرحلة المتوسطة و(١٨٩) فصلاً للمرحلة الثانوية لتعليم الكيبرات في الفترة الصباحية ملحقه بالمدارس الثانوية والمتوسطة بالتعليم العام بالإضافة إلى عدد إداري مدارس مستقلة لهذه المراحل في كل من المدينة المنورة وتبوك والمنطقة الشرقية والرياض وتم تكليف (١٦٤٢) معلمة للعمل بهذه الصلوف.

الحي المتعلم

كما تمت الموافقة على تنفيذ برنامج القرية المتعلمة (الحي المتعلم) خلال العام الدراسي الحالي في عدد سبع إدارات تعليمية وقد استكمل الاستعدادات اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج، ويهدف هذا البرنامج إلى محو الأمية الأبجدية والمهنية ورفع من كفاءة المرأة وتقديم رعاية وعضانية خاصة بها وتاحة الفرصة لها للمساهمة في بناء أسرتها وعضمتها. كما سيتم هذا العام أيضاً تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع مكة المكرمة بلا أمية، والتي يهدف إلى محو أمية قريباته من بنه (٨٠٠) مفاتيح وذلك لتنفيذ المرحلة الثانية والأخيرة من برنامج محافظة شقراء بأمية وألا، والذي يستهدف نحو أمية (٦٢٢) مواطنة في المحافظة.

وسيمت الاستمرار في تقديم البرامج المهنية قصيرة المدى والتي تهدف إلى إكساب الأمهات وريات البيوت وتعليمهن عدداً من المهن التي تفيدهن في حياتهن اليومية.

كما سيتم تنفيذ عدد من البرامج التدريبية للمعلمات والإداريات في مدارس تعليم الكيبرات للرفع من كفاءتهن وإكسابهن الأساليب الحديثة في تعليم الكيبرات والتي تساعدن في تأدية رسالتهن التربوية على أكمل وجه وتستهدف أكثر من (٢٢١١) معلمة وإدارية هذا العام واستعداداً لتنفيذ هذه البرامج.

وحيث نحصر ما تم اعتماده وإنجازته في مجال تعليم المرأة خلال هذا العام - إضافة لما سبق - نرى أن المرأة حظيت بمكتسبات أخرى وتعيينات جديدة غير مسبوقة، في مجالات عدة، ومن هذه القرارات نذكر:

أول جامعة للبنات:

إنشاء أول جامعة حكومية مخصصة للبنات في الرياض وتعيين الدكتور نورة المبارك مديرة لها حيث وجه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بإنشاء جامعة للبنات ترتبط بها جميع كليات البنات بمدينة الرياض، ويتوقع أن يكون له نتائج إيجابية على مسيرة وتعليم الفتاة السعودية، وذلك من حيث التنظيم الإداري والمكانة العلمية وجودة المخرج والعمق التربوي الذي ستوفره الجامعة بوصفها واحدة من مؤسسات التعليم العالي. علاوة على توفير المزيد من فرص القبول في التخصصات التي يحتاجها المجتمع، وسيتم الانتهاء قريباً من تجهيز المقر الجديد الذي يضم كافة الكليات المنتشرة في مدينة الرياض وعددها ٢٣ كلية يدرس بها ما يقرب من خمسين ألف طالبة، يعملن قرابة ٢٠٠٠ عضوة هيئة تدريس، فيما يدرس بها ١٦٠ طالبة لتحضير الدكتوراه، ٢٠٠ طالبة تحضرن الماجستير في كافة التخصصات.

يذكر أن د. نورة بنت عبد العزيز المبارك حاصلة على الدكتوراه في الكيمياء الفيزيائية عام ١٤١٤، عملت عميدة لكلية التربية الأقسام العلمية بالرياض، وقد ساهمت بتأسيس عدد من المراكز بالكلية منها (مركز التدريب والتطوير، مركز الحاسب الآلي، مركز الجواهر المركزي، مركز مصادر التعليم، مركز التحليل الإحصائي).

وعملت على استحداث كثير من اللجان التطويرية مثل (لجنة التطوير الأكاديمي - لجنة التطوير الإداري - لجنة تطوير المعامل - لجنة الجودة الشاملة)، والإنتاج الكروي للمكتوبة نورة العياض التي عملت على إهمانة بحوث علمية في الكيمياء الفيزيائية متبوية في مجلات عالمية متخصصة، ناقشت ست رسائل ماجستير في التخصص نفسه، اشتركت في الإشراف على رسالتي ماجستير وسالفة دكتوراه بنفس التخصص.

العلماء، الدكتوروة الفائزة عمر المؤيد عميدة للبحث العلمي، الدكتوروة بديرة عبد الرحمن الجنيدان عميدة لشؤون أعضاء هيئة التدريس،
وتقول الدكتوروة نائلة بنت عبد الرحمن الجنيدان قائلة بنت عبد الرحمن الجنيدان عميدة القبول والتسجيل كليات البنات: لقد تبنوا المرأة في المملكة العربية السعودية مناصب قيادية في مواقع عليا في تعليم المرأة خاصة مثل: عمادة الدراسات العليا وعمادة البحث العلمي، وعمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس وعمادة المكتبات وعمادة القبول والتسجيل وعمادة الانتساب ومديرية الجامعة...

ومع مطلع هذا العام الهجري الجديد ١٤٢٨هـ عرفت كليات البنات في مختلف المناطق بانضمامها إلى وزارة التعليم العالي والتعليم العام في جامعة البنات في الرياض تضم ٣٣ كلية من كلية البنات تغطي تعليم المرأة والإعتماد بثورتها، وذلك مضفرة لكل من ينتسب إلى كليات البنات، والذي يتوقع من شأن أن يؤدي إلى النهوض بمستوى العمل ومستوى هيئة التدريس ودعم البحث العلمي والرقي به. وتبادل الخبرات بين الأعضاء، والمشاركة الفاعلة في الملتقيات العلمية وتشجيع فرق العمل البحثية لتلبية مطالب التنمية والتطور العلمي.

كما تم تعيين الدكتوروة منيرة العولان نائبة مساعد للتدريب التقني والتطوير للبنات بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالرياض.

وتم تعيين أول رئيسة قسم سعودية لتضم تقنية المعلومات - كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الملك سعود، حيث تم تعيين الدكتوروة نادية بنت محمد صالح الغريميل رئيسة قسم تقنية المعلومات لمطلبات بكلية علوم الحاسب والمعلومات بالجامعة.

وبهذا تعد د. نادية الغريميل أول رئيسة سعودية تقسم متخصص بالجامعة حيث استقبلت القسم إداريا وأكاديميا من قسم الرجال مع وجود قسم حديث للمطلبات تحت مسمى تقنية المعلومات مزود بمضويات حديثة لتدريس ومحاضرات متغيرات حصلت على شهادات من جامعات عالمية في مجالات الحاسب والمعلومات استحداث مناصب وإدارات: المناصب والإدرات التي استحدثت في وزارة التربية والتعليم أول مديرة لشؤون الصعوبات بايكاولة المساعده الإستاذه/ نوال السبيعي كما استحدثت إدارة خدمات الطلاب ووحدة المراجعات. كما تم تأييد منصب مساعد مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الرياض وتولت المنصب موضي بنت محمد العذال والآن تشغل المنصب بالنيابة الدكتوروة البندري آل سعود.

إجازات خارجية

تم تكريم العالمة السعودية أستاذة الفيزياء بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الدكتوروة ريم الطويرقي تقديرا لجهودها العلمية في مجال الفيزياء، وجهودها باتجاه نشر ثقافة العلم وخاصة الفيزياء بين الطالبات السعوديات، والاهتمام ببرمج الجامعات السعودية والنشاط الفيزيائي فيها بالعمل العلمي العالمي من خلال تفعيل أليات الجمعية الفيزيائية السعودية ونظم الحفل معهد العالم العربي في باريس في إطار السنة الدولية للفيزياء وبمناسبة العيد الوطني للقراءة بالتعاون مع جامعة باريس الينشماصحية، بتظاهرة علمية ضخمة احتفلت بالمنتوج الفيزيائي المكتوب باللغة العربية، كذلك المعطاء السنائي الفيزيائي العربي، وشاركت الدكتوروة الطويرقي في تكامل حاجيات فجمعت بين العلم والتقيد بالتعاليم الإسلامية.

مشاعل الشميمري ٢٢ عاما اول فتاة سعودية تتأهب للعمل في وكالة ناسا للفضاء بعد حصولها على بكالوريوس الهندسة الفضائية مع مرتبة الشرف من جامعة فلوريدا للتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية.

طموح مشاعل الشميمري لم يتوقف عند حدود التخرج من الجامعة في التخصص النادر واكملت مسيرتها بالمشاركة في صناعة صاروخ سلمي يرصد المعلومات من الاحوال الجوية وأرست فريق البحث لهذا الاختراع النادر الذي يتطلب حسابات دقيقة لضمان سلامة الطيران والرمد الفضائي مع معرفة دقيقة لمراحل صناعة أجزاء الصاروخ وتوقعات تعرضه لأي طارئ وقد اكتشف لاحقا بيوع «مشاعل» وهشفتها بدراسة الفضاء واسرارها العميقة وحفزها إلى هذا الاتجاه وهيا لها فرصة الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية واستطاعت وهي في المرحلة الابتدائية ليتمكن رجل ياتي نال اعجابها من اقتنائها... وواصلت دراستها وتخرجت بمرتبة الشرف من الثانوية وتنافست عليها خمس جامعات امريكية واختارت جامعة فلوريدا وتخرجت منها بتخصصين..

كما قامت بالإشراف والمشاركة في إعداد كثير من الأداة والتمائم التي ساعدت على تنظيم العمل وعلمت على توزيعها على الكليات. وشاركت د. الميركات بالعديد من المؤتمرات والندوات العالمية في مشاركتها (الحوار الوطني الرابع في المنطقة الشرقية ١٤٢٥هـ ورشة عمل برنامج تعليم العلوم والرياضيات في المملكة ١٤٢٠هـ ورشة العمل النسائية لمنتدى الرياض الاقتصادي١٤٢٤هـ ندوة مانا يريد التربويون من المجتمع وماذا يريد المجتمع من التربويين فعاليات مؤتمر تنمية الموارد البشرية تحت شعار تنمية الموارد البشرية مسؤولية مشتركة. تقديم ورقة عمل عن التنازل في محمحات تحلية المياه المالحه في ندوة عن المياه. ندوة الحكومة الالكترونية، ندوة تطوير المعلم الجامعي في جامعة الملك سعود. ١٤٢٠هـ ندوة التقنية وأثرها على الإنسان والبيئة في جامعة الملك سعود. ندوة دور الجامعات في تنمية المهارات البشرية - رؤية مستقبلية. مؤتمر مسيرة نجاح الاجازات التعليمية للمرأة الخديجة ١٤٢٤هـ مؤتمر المسؤولية الوطنية والإنسانية للنهوضات للمرأة في ضوء تحديات العصر ١٤٢٤هـ. وغيرها).

والدكتوروة نورة المبارك عضو في عدد من الجمعيات واللجان منها (عضو في جمعية الكيمياء السعودية - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية - الجمعية السعودية للإدارة - جمعية الحاسبات السعودية - مجلس الكلية في كلية الخدمة الاجتماعية وكلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية - لجنة الشؤون الثقافية النسائية في المهرجان الوطني للتراث والثقافة - اللجنة الرئيسية للتقويم الشامل لتعليم كليات البنات في المملكة - لجنة التعامل وعضو لجنة تطوير عضو هيئة التدريس - لجنة العمل البحثي النسوي لوضع تصور مشترك لتطوير التعليم العام في المملكة - لجنة تطوير كفاءة العمل الإداري والفني بكليات البنات - وعضو في اللجنة الرئيسية لتعديد اليوم الدراسي في كلية البنات ورئيسة لجنة انضمام فيها.

مناصب قيادية نسائية

تعيين خمس عميدات في مناصب قيادية في وكالة كليات البنات، التي تضم ١٠٢ كلية في مختلف مناطق المملكة، وذلك في إطار سياسة وزارة التربية والتعليم المتفعل بتأثير الوظائف التعليمية القيادية وفي الهيكل التنظيمي الجديد للوزارة وشمل أيضاً استحداث بعض العمادات في إطار فصل المهام لتيسير العمل وتحديد المسؤوليات لضمان سرعة الإنجاز... والأشعاعا المعتمدة أخيرت من الكليات النسائية الموقرة ومن: الدكتوروة نائلة بنت عبد الرحمن الجنيدان عميدة للقبول والتسجيل، الدكتوروة البندري بنت فهد اليوسف عميدة للانتساب، الدكتوروة الجازي إبراهيم عميدة للدراسات